

كشفت مصادر مطلعة في صندوق النظافة والتحسين بمحافظة الحديدة، الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين، عبدالجبار شرف الدين، في قضايا فساد مالي واسعة النطاق، تتنافى مع ادعاءاته المتكررة بالنزاهة والشرف المهني. فإن شرف الدين يتقاضى مبالغ مالية شهرية ضخمة تحت مسميات متعددة، دون سند قانوني أو إداري واضح، ما يطرح تساؤلات جدية حول طبيعة الرقابة المالية والإدارية في مؤسسات الدولة بالمناطق الخاضعة للحوثيين. وتُفصّل المستحقات التي يحصل عليها شرف الدين شهرياً على النحو الآتي: 000 ريال إضافية تحت مسمى "مساعدة تحسين وضع مقدّمة للمحافظ" في وقت تشهد فيه المحافظة أزمات معيشية خانقة، وتأخر صرف رواتب العاملين في قطاعات خدمية حيوية. وأكدت المصادر أن هذه المخصصات المالية تمثل نموذجاً واضحاً لفساد ممنهج داخل مؤسسات الدولة في مناطق سيطرة الحوثيين، رغم مخالفتها الصريحة للوائح والأنظمة المالية.